

مناشدة إنسانية

حوادث السير على الطرقات

قد يتعرض احدنا لاسمح الله لحادث الدهس على الطرقات.. او قد يرى ذلك بعينه فماذا يفعل...؟ هل يترك المصاب يلفظ انفاسه الاخيره امام عينيه دون ان يحرك ساكناً او يهرع لنجدته خوفاً من ان تطليه يد القانون من جهة والمطالبه العشارية من جهة اخرى وبذلك يكون قد شهد إزهاق نفس بشريه أمام عينيه وتحمل اثم كبير وتائب ضمير يبقى ملازمه إلى الأبد فلو كان قد قام بانقاذه وايصاله للمستشفى بالوقت المناسب لحافظ على حياته.

يخضع حالة المسعوف وكذلك تبار عشيرته لمطالبه عشيرة المسعف عشارياً.. ان خدمة الحظ والقدر وبقي المسعوف على قيد الحياة وبدلي بشهادته ويتخذ المسعف من عقوبة لا ذنب له فيها.

اوليس هكذا اجراءات نقل من النخوة والخيرة.. ومن وضع هكذا قانون الم فكر يوماً بان يتعرض لحادث مروري وتعرض لموقف مشابه. يا سيدي.. القانون اذا تعارض مع الرحمة وجب تغيره فالعدل اساس الملك والرحمة روح القانون وما وضع القانون إلا لينظم حياة البشر حسب الشريعة الانسانية... ان القانون ليس نصاً قرانياً لا يمكن تخيره... لا.. انما انه نص وضعه بشري ويغيره بشر.. ولذا اطلب ممن يعنون بهذا الامر من اصحاب الاختصاص تغير نص هذا القانون فوراً لأن تغيره وعدم محاسبه المسعف وامالته قانونياً يساعد على إنقاذ ارواح كثيره قد تتمكن من البقاء على قيد الحياة لو تم اسعافهم بالوقت المحدد. وشجاعة المسعف وغيرته وانسانيته فهل يكون جزءا احسانا إلا الاحسان... غيروا القانون يرحمكم الله والا فستجدوا انفسكم يوماً ما على قارعه الطريق لاسماع اليك تترنؤن حتى الموت والكل ينظر اليكم بون ان يحرك ساكناً... وهنا تبار مذهني طرفه للفنان ناصر القصبى حينما مثل دوراً في مسلسل طاش ماطاش وكان دوره فيه رجل دين متزمت حيث كان يامر المحلات بغلق ابوابها اوقات الصلاة واخراج من في المحلات وكان اصحاب المحلات من غير المسلمين حتى يخافون عقابه



فيغلقوا ابواب محلاتهم ويخرجوا من فيها وصادف ان ترك والدته الكبيرة في السن في احد المحلات وذهب لقضاء مشاغله ويعود لياخذ امه بعد ان تنتهي من التضع ونسي القانون الذي وضعه باخراج الناس خارج المحلات وغلقتها اوقات الصلاة.. فبقيت والدة تعاني من حرارة الشمس الحارقة إلى ان سقطت مغشيا عليها وتوفيت بسبب عدم الليونة في القانون وترك باب الجانب الانساني مفتوحاً لهكذا حالات.. بل والاهي انه حينما تعرض لازمه قلبيه وتم نقله بسيارة الاسعاف إلى المستشفى كانت سيارة الاسعاف فارغة من البشرين فوجهوا لاقرب بائرين خانه ولكنهم وجدوها مقلقة بسبب تنفيذ اومره ومات في الطريق بسبب عدم تركه مجال للحالات الانسانية فوقع في ما جعله محط انتقاد من كون الفنان ناصر القصبى تخرق للموضوع من

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة اوسع للحوار الجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

بالدستور العراقيون متساوون بالحقوق والواجبات

المادة (14) العراقيون متساوون أمام القانون دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القومية أو الأصل أو اللون أو الدين أو المذهب أو المعتقد أو الرأي أوالوضع الاقتصادي أو الاجتماعي ..!..باسيبنديّة كذب على ارض الواقع .

لكن ظهر فيما بعد جميع الحكومات بالعراق كذابين وجميع الاحزاب بالعراق كذابين . انا عاصرت من الحكم الملكي الى الان . فقط عبد الكريم قاسم . كان تاج على جميع الحكام والاحزاب بالعراق . يا عبد الكريم رحمك الله انت فقط حينئذ .. لتسبون مانذلا رجل غير مسلم حكم جنوب افريقيا بعد خروجه من السجن (27) عام لم يقبض اي مخصصات مالية عن مدة مكوميته وضلالة داخل السجن ،وانما قال ان خادم للشعب.

صدام حسين . شئ معنا بالحياة . كان اسؤ رئيس دولة حكم العراق بالحديد والنار والطائفية والذبح والقتل والتمثيل بالبحث ودفن الفقراء وهم احياء وحتى اقرب الناس له و كان الداعم القوي لجماعة ابن لادن القاعدة وجلب للعراق الزرقاوي العفن ومن لف لفهم . وهو سبب هذه اللزعات والامسات التي شاهدناها في عراقنا الحبيب.

بعد صدام حسين حكمتنا الاحزاب الاسلامية صفقا لها . لكنهم ظهروا فيما بعد . انهم ظلمة، لصوص يبنهون اموال الناس وعقارات الناس بالاجارية والكرادة والمنصور . ويقسمون الرواتب المزدوجة بين الناس هذا موالى لي وهذا غير موالى . ويخصصون رواتب للعراقيين الفقراء القديما، اصحاب الخدمة الفعلية بالدولة العراقية اقل راتب تقاعدي لهم بالعراق (400) الف دينار عقوبة جماعية لهلاك الفقراء وموتهم البطل بل الاكثر محرومين هولاء المتقاعدين من مخصصات الزوجية المنشورة لجميع العاملين بالدولة العراقية.

هولاء ليس مسلمون وبرى ولاية امير المؤمنين منهم . بل قبح الله امريكا التي نصبتهم على الناس كنا تصور بعد تغير المجرم صدام ابو الكوارث الظالم الطائفي ان تكون سعداء . وربما تتغير بيوتنا الصغيرة والقديمة التي خصصها لنا الزعيم المرحوم الشريف عبد الكريم قاسم في بغداد قبل ستون عام والمحشورين بها الان ثلاثة عوائل او اكثر وهي صغيرة الحجم .

لكن هولاء السراق صنعوا لنا المصائب والكوارث والظلم حتى في رواتبنا يالها من فته حاقدة وظلمة على اولاد جلدتهم .. الكاتب والناشط المدني .



علي محمد الجزائري - بغداد

الرجولة على وشك الموت

انتشر هذا الوضع على نطاق واسع في المجتمع وهو انقراض وتحويل الرجال الى شبه النساء حيث اصبحنا لا نرى رجلاً يقف امامنا بل المرأة من السلوك وارتداء الملابس اصبح الفرد منا لا يفرق بين الرجل والمرأة نرى امرأة باناقة كاملة جميلة وجذابة في أنوثه طاغية كأنثى بكل شيء، يدل على انه أنثى لكن لمرء معرفته عن قرب فقط سوف يفاجئ هذا الشخص رجل وليس امرأة لا يصدق العقل ما يشاهد العين فالشكك امرأة ونبرة الصوت رجل او ربما هناك بعض السلوك غير معقول ايضاً .

ابن تلك الرجولة التي طالما حلمت بها يوماً خلق الله لتكون رجلاً شجاعاً وقوياً لما تشبه نفسك بالمرأة كن رجلاً بفرغولي فالشكك انت التي عليه جميل والمصطلح ليس جميلاً تصرف تماماً كرجل شكلاً ومنطقاً ليس جميل بحقك تفعل مثل هكذا الاشياء .

الكل يتساءل اين دور الأسرة في مثل هذه الحالة الا يرون ابناءهم ماذا يفعلون و ماهي افعالهم يجب على الآباء توجيه الشباب وتقديم المشورة وخاصة في سن المراهقة العديد من الشباب يقومون بي الاندفاع (الذنب) لعرفتهم مثل الاشياء الذمينة ليست ناجحة تماماً ولا ننسى مواقع الشبكات الاجتماعية لها دور كبير في اللعب بعقول الشباب، حيث تنتشر مثل مثل هذه الاشياء والضحك على اذهان المراهقين، يحب المراهق تجربة كل ما يتم مشاهدته في تلك المواقع وبالتالي سيصل إلى هذه الموقف وكذلك انتشار عمليات التحول وغيرها .

حتى اليوم ، اصبح عدم وجود الرجولة في بعض (طبعا) بعد الانتشار في الفترة الاخيرة نحن لا نفرق بين من هو الرجل والمرأة ؟ هنا السؤال ؟ ما هو موقف الوالدين في مثل هذه الحالات في تعليم ابناءهم ما هو الصح اين هو التعليم وخاصة إذا كنت في الدول الإسلامية، أنت إلا تفكر ما هي نظرة المجتمع والأقارب اليك ما هو رأي المجتمع والأقارب لك . هل فكرت في ان تصبح منبوذاً من قبل الجميع؟ لا أحد يحب أن يكون قريباً منك أي شخص يراك سيغطي لك الكلام الغير لائق والجارج الذي يزعجك .

فكر قبل أن تتخذ تلك الخطوة بنفسك وعائلتك. سؤال يتكرر دائما في الرجولة الخاصة بك : اين هي؟ الرجولة هي الشجاعة التي يسعى لها الجميع ليس من السهل التصرف كإمرأة.



فاطمة فاضل ابراهيم - كربلاء

كبدك.. فالتفت اليهم الشيخ قائلاً ووتريدون ان يقول العرب اعطى نذيله...! ولم يسلمه لهم ابدا.. وفي التاريخ الإسلامي الكثير من القصص عن النخوة والغيرة فهذا رسول الله عليه افضل الصلاة والسلام يعطينا افضل مثال عندما جاءه وحشي قاتل عمه الحمزة سيد الشهداء فقال له انهذ بحيث لا اراك وعفا عنه.. فكيف بمن لم يقتل احد بل انه حاول انقاذ إنسان قام احدهم بدهسه والفرار من موقع الحادث.. وهو من قام بنقله إلى اقرب مستشفى حرسا منه على حياته.. فلما تقطعون سبيل المعروف كونوا احرارا في بنامك ولتكن لكم اسوة حسنة برسول الانسانية.. اعرف بان كلامي لن يجد لديكم اذان صاغية دونها.. المهمل دخل القوم الخبيثة وشاهدوا كيف مستلا سيفه مدافعا عن نذيله فقالوا له ياشيخ اتدافع عن هذا وهو من قتل ابنتك الوحيد فلذة

الهام العبيدي - بغداد

يهتز عند هبوب الرياح، ولا استطيع الثبات .
-انت ترفض ضياع نفسك عند أول دمة للريح ثم تبعها صدمات تؤثر على حياتك .
-راكتني اخشى حدود الكونكريت فهذه تشبه القبر المزخرف بقطع كونكريتثقيلة فوقه ،انها نهاية للحياة دون مراجعة ، او تذكر للأيام التي مضت .
-وهذه اصعب حالة ترفض نفسك ان تتعامل معها وتتحدى بها ، واطن اننا توصلنا إلى عنوان اعرف حدودك !
-اجد بعد هذه الاوصاف عنوانا جميلايخرجني من دائرة الكوابيس التي حلت علي لجهلي معرفة حدودي
-اليك اول هذه الحدود التخدين حين يغير فعالية الجهاز التنفسي



وعليتنا مناقشة اهمية أي فكرة يوضعها في السياق الزمني اي ان الأفكار التي جاءت كاستجابة لتساؤلات الكائن البشري في حقبة ما لا تتناسب طردأ مع اجواء الحياة الحديثة ونمة جهات تغذي فكرة ترسيخ العداة في ما بيننا !! والتي خلقت الانزياحات الصادة والتي تحولت إلى هوة عصية على اليرم إلا بتكثيف العمل الجاد من خلال البحث عبر العقل والمعرفة والحوار المبني على قبول الآخر المختلف والمتطور. سواربيننا ختمت علينا المضي فدمأ لنبتقي معا ولكي لا يفقد الشرق هذا الموراثيك الرابع والذي لا يحتاج إلا إلى تضاعف الجهود لإعادة التجانس الموجود في الصميم واعتبار الانتماء مسألة شخصية اي الفصل ما بين المعتقد والحياة العامة استناداً على التاريخ المشترك بيننا والذي يعود إلى آلاف السنين وهذه العملية تحتاج إلى صدمات نفسية مغلقة على صعيد الافراد للوصول إلى السلم الداخلي الذي يعد نواة السلم الأهلي من خلال التصالح مع الذات ومنح الآخر

محمد مجيد حسين - سوريا

رسائل ياسمين

صباح الخير أيها المائي الذي ينظّم قصائد مالحة ويحولني من امرأة برجلين إلى سمكة بزغفة ذليبية ويربي في نوبي الأزرق الخفيف، بحرًا واسعًا مخفيًا .
ويدي أن لمسات يدي الناعمة، لسعات فتاديل شرسة أيها المائي اللعين كيف لي أن أملكك (صباح الخير) وأنت الماء وأنا المخلوقة من طين؟! الوقت المناسب لكي تقتحم الشمس زجاج نافذتك، تتسلل عبر الستائر المواربة، توقف خدك الناعم بالقبليات، وتوشوش لأهدائك الناعسة بهذا السر (حين غبت بالأسس عنك، وحل مكاني القمر، رآك بعينها، كانت تلوح ليديك البعيدة في الحلم، وتجتسم لصورتك النائمة بين مقلتها تتراقص بملء نشوتها على عزف قصائدك الإبروتيقية، التي لم يقرؤها احد سواها لقد كنت بحالم لتلك الهبة، وشفاك المتفجعة وهي تداع عنق سيجارة بلها، لتخفق رثة المكان بدخلك

تمارا البغدادي - بغداد

-اعرف حدودك .
-في أي شيء؟
-انت لا تجهل عنوان الكلمتين -اعرف حدودك -مع ملك ان لكل شئ حدود خاصة باعمدة ،واخرى ملونة ، او مثبتة بالكونكريت .
-احب الحدود الملونة !
-ولكن مسيرة حياتك لا تشير إلى ذلك .
-كيف ؟
-هل سألت قلبك يوما ما عن درجات العواطف التي انخفضت ،بالنظرة للحياة بتغالول وامل لحظات الانهيار التي بدأت واصل على تصريفاتك .
-هذا يعني أنني فقدت لائحة الحدود الملونة .
-بالضبط . بل بدت حياتك لوحة سوداوية مظلمة .
-ولكن هل تريدني عمودا شاخصا

جانباً والتزكيز على المشتركات والتي بدورها طرحت اربأاً يمكن اختراله في سواربيننا اي أن الشعوب في هذه المنطقة في متعايشة منذ فجر التاريخ والعداء جاء مع حسيء الافكار من خارج هذه الجغرافية ونمة خلط مفاهيمي بين التجديد والتقليد

مناصب وزارية .. مصحة نفسية

زار وزير الصحة مصحةً للأمراض العقلية، وسأل المدير : كيف تُميزون العاقل من الجنون في هذه المصحة، فمن الممكن ان يتم بعض الناس عاقلًا بالجنون ويرسلوه إلى هنا ! قال مدير المصحة : الأمر بسيط سيدي الوزير، نملأ هذا البانيو الذي تراه ما، ونضع امام المرئض ملعة، وفنجاناً، وسطلًا، ثم نقول له : قم بإفراغ هذا البانيو من الماء ، عندها قال الوزير بحماسة : بالتأكيد إن العاقل سوف يفتح السطل ! فقال مدير المصحة : العاقل سوف يرفع سداة البانيو ! هل نختراك ك غرفة خاصة، أم تجلس مع الشباب في العنبر ؟! القصة على طرفاتها، ووقوعها في باب الدعايات والاستطراف إلا انها تحاكي الكثير من الواقع المعاش في وطننا العربي الكبير، إنك لا تعرف على أي أساس يتم تعيين الوزراء، ولا على أي أساس يتم عزلهم، أو لعل هذه الأخيرة أكثر وضوحاً من سابقتها، طبعاً لا سيول للإنكار ان بعض الوزراء يستحقون المناصب التي هم فيها، وهذا شأنهم شأن بقية الوظائف على ظهر الأرض من التدريس إلى الحاماة إلى الإدارة حتى إلى أرباب الأسر، فبعضهم .. العراق، بحاجة الي مصحة نفسية حتى نضع الوزراء الذين دمروا البلد

احمد عباس حسن الذهبي - بغداد



سوار بينا

العمق بوصلة البقاء والفكر نواة الحركة والمواظبة منبع التدارك وقبول الآخر المختلف محور السلم الأهلي. العالم مجموعة ثقافات مبنية على جمل من الأفكار التي هي نتاج التطور الطبيعي للذاكرة الإنسانية وفقاً للمنتورات وما يستجد على ضوء المتغيرات الحياتية والتطور المتدهل في جميع الميادين كنتيجة للثورة الصناعية في الغرب ولاحقاً التسونامي التكنولوجي وما يسمى بالثورة الرقمية والتي ألغت المسافات بين الشعوب والأفراد ونحن في الشرق لا نزال نقيم تحت سطوة الصراعات ذات البعد الجودي نتيجة أزمة العقل التي يفترض نبت تلك الصراعات التي لا تصب في خدمة الكائن البشري فعلينا جميعاً التكيف للعيش مع بعضنا على أسس العدالة والمساواة ولنبتني مجتمعاتنا على أسس التفاعة للحاق بسرب المجتمعات التي تقود دفة الحضارة العالمية. سواربيننا نمة بعد ضارب في التاريخ اي أن التعاضش هو محور السلام والمحبة لننعم جميعاً بالدفء والأمان

إمنحني رقماً لهذا الموت



شروق الرسومي - بغداد